

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس.

عنوان الحلقة: هل يكون الشرق الأوسط الجديد بنكهة إيرانية بمباركة أميركية؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم.

ضيفا الحلقة:

- خالد ظاهر/نائب في البرلمان اللبناني.

- أمير الموسوي/ رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في طهران.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/٨.

المحاور:

- اتفاق غير معلن لتقاسم النفوذ

- إيران بين مزاعم المقاومة والتعاون مع أميركا

- سايكس بيكو بنكهة إيرانية

- تشكيل تحالف سني لمواجهة إيران

- أميركا ومباركة التغلغل الإيراني في المنطقة

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، ألم تكن العلاقة بين إيران وأميركا على مدى عقود أشبه بزواج المتعة ثم أصبح الآن زواجاً مدنياً على المكشوف؟ ألم يأت الغزل الأخير بين روحاني وأوباما بمثابة إشهار التحالف؟ ألم يعتبر أحد الباحثين الأميركيين عام ٢٠١١ إن أهم حدث في بداية القرن الحادي والعشرين هو التحالف الأميركي الإيراني؟ أليس هناك اتفاق غير معلن بين إيران وإسرائيل وأميركا لتقاسم النفوذ في الشرق الأوسط؟ أليس كل الحروب الإعلامية بين الغرب وإيران ضحكاً على الذقون؟ ألم تقصف الطائرات الإسرائيلية المفاعل النووي العراقي وهو على الهيكل قبل أن يدخله اليورانيوم بينما تتفاوض أميركا مع إيران منذ سنوات على مشروعها النووي الذي قارب على الانتهاء؟ على من تضحكون ألم تسلم أميركا العراق على طبق من ذهب وها هي تسلمها الآن سوريا؟ ألم يصبح الهلال الشيعي ضرورة إستراتيجية أميركية في المنطقة؟ لكن في المقابل؛ لماذا العرب غاضبون من التقارب الإيراني الأميركي إذا

كانوا هم أشبه بزوائد دودية للمشروع الأميركي؟ ألا يكفي أن إيران تواجه أميركا كند وليس كتابع؟ ألم تذق إيران أعتى أنواع العقوبات الأميركية والغربية بسبب حفاظها على قرارها الوطني المستقل؟ أليس ما يفرق إيران والغرب أكبر بكثير مما يجمعهما؟ لماذا يخشى العرب من الحلف الشيعي الصاعد كالصاروخ بينما هم منشغلون في تنجير الخوازيق لبعضهم البعض؟ ألم تتكالب دول كثيرة على الرئيس المصري المنتخب لإسقاطه بدل إقامة تحالف سني في المنطقة يوازي الحلف الشيعي بقيادة إيران؟ لنوم إيران على إستراتيجيتها بعيدة المدى بينما نحن كالدجاج لا ننظر إلى أمام منقارنا؟ أسئلة أطرحها على الهواء مباشرة على النائب خالد ظاهر، وعلى أمير الموسوي رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في طهران، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة: هل تعتقد أن أميركا ستسلم الشرق الأوسط لإيران؟ ٦٨,٨ نعم، ٣١,٢ لا، سيد خالد ظاهر لو بدأت معك بهذه النتيجة ما الذي يجعل هذه الأغلبية العظمى يعني نسبة كبيرة السواد الأعظم من المصوتين في الشارع العربي يعتقدون أن كل الكلام القديم عن الخصام إذا صح التعبير بين أميركا وإيران ما هو إلا ضحك على الذقون وقد كانت العملية برمتها أشبه بزواج متعة غير مكشوف الآن أصبح مكشوفاً بعد الاتصال بين أوباما ووحاني.

اتفاق غير مععلن لتقاسم النفوذ

خالد ظاهر: بسم الله الرحمن الرحيم، يعني بداية لا بد أن أزيد على ما ذكرته من أنه كان زواج متعة أن أقول أنه كان زواجاً سرياً فيه المتعة والمصلحة وأصبح اليوم زواجاً مدنياً علنياً مفضوحاً مكشوفاً أمام العرب والمسلمين، ولا بد أن نضع ثوابت: إسرائيل عدو لهذه الأمة تحتل أرضنا وتقتل شعبنا ولا خلاف على هذا الموضوع وهي مفضوحة أمام الرأي العام العربي والإسلامي، أميركا دولة عالم جديد القطب الأول والأوحد الآن بالرغم مما يدعون من القطب الثاني الروسي وهي تغلب مصالح إسرائيل أولاً ومصالحها الاقتصادية في النفط والثروات وغير ذلك والهيمنة والسيطرة العالمية وهي أيضاً مكشوفة أمام الرأي العام العربي والإسلامي لكن المشكلة هي في إيران فهي تدعي الإسلام وتدعي محبة العرب وتحرير المقدسات والمقاومة والممانعة ولكن تبدأ بالإجابة عنها بما فهمه عنها عمر، عمر بن الخطاب قال: "ليت بيننا وبين فارس جبلاً من نار فلا

يصلوا إلينا ولا نذهب إليهم"، لماذا؟ لأن الفرس بشكل عام ما صدر عنهم تجاه العالم العربي والإسلامي إلا محاولات الهيمنة ومحاولات التعامل مع أعداء الأمة العربية والإسلامية أيام التتار أيام البرتغاليين في عام ١٥١٥ الملك البرتغالي ألفونسو دي ألكريك تعاون مع شاه إيران وبالرغم من إنه البرتغاليين قد احتلوا إمارة هرمز على فم الخليج من أجل أن يساعد ألفونسو الشاه لاحتلال القطيف، الأحساء، البحرين، جدة ومقابل أن يقوم الإيرانيون بدعم البرتغاليين لاحتلال فلسطين هذا على المستوى التاريخي، ثم بعد ذلك ما حصل في بغداد ٤ مرات احتل الفرس الإيرانيون بغداد غير المرة الأخيرة بالتعاون مع الأميركيين ٤ مرات، الأمر الآخر كل ما جرى في الأمة من ويلات في أفغانستان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني يقول: لولانا لما استطعتم أيها الأميركيين أن تحتلوا أفغانستان..

فيصل القاسم: والأبطحي كمان.

خالد ظاهر: وزير الدفاع علي شمخاني قال هذا الكلام، في العراق هنا الطامة الكبرى وهنا التحالف الحقيقي بالرغم من كل الإعلام الصاخب والسباب والشتائم للشيطان الأكبر فإذا بهم يجلسون في حضن الشيطان الأكبر، الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد ذهب إلى العراق إلى بغداد بحراسة الجنود الأميركيين يعني كيف يدعون مقاتلة الشيطان الأكبر وهم بحماية الشيطان الأكبر، أيضاً في جنوب لبنان من نثر الأرز على الجيش الإسرائيلي في احتلاله لجنوب لبنان عام ١٩٨٢؟ إنهم أيضاً مجموعة وحلفاء إيران في حزب الله وغيره، وأنا هنا للتاريخ المقاومة اللبنانية التي سبقت حزب الله والتي أقصاها حزب الله بقرار إيراني والنظام السوري الطائفي بإطار المشروع الشيعي في المنطقة من قتل من الإسرائيليين والخسائر الإسرائيلية أيام المقاومة الوطنية التي كان فيها إسلاميون سنة والحزب الشيوعي والأحزاب اليسارية وحركة أمل الشيعية هم عددهم أكبر ممن قتلهم حزب الله طيلة الفترة الماضية والدعايات الكبيرة التي يدعونها أنهم مقاومة وممانعة وها هو سلاحهم يرتد إلى الداخل العربي في سوريا وفي لبنان لتغيير المعادلات ولربط هذه المنطقة وجعلها ساحة للصراعات لصالح إيران ومشروعها النووي ومشروعها الهيمني على المنطقة العربية، إذن نحن أمام كذب وإعلام يريد أن يضلل الشعب العربي، يضلل المسلمين بأن إيران هي مع العرب والمسلمين لكنها في حقيقة الأمر قدمت كل دعم للأميركان لأعداء الأمة تاريخياً يعني ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في إطار محاولة أن تكون إيران في المستقبل شرطي في هذه المنطقة.

فيصل القاسم: جميل جداً، يعني بأخر بالآخر كل اللي صار في الآونة الأخيرة يدفع

باتجاه أن تصبح إيران صاحبة النفوذ الأكبر في المنطقة بجملة واحدة؟

خالد ظاهر: هذا هو الاتفاق السري الذي حصل بين أميركا وإيران في الفترة الأخيرة بين أوباما وبين روحاني على أمل أن يتم تنفيذ هذا الأمر لأن إيران لن تترك السلاح النووي وهي تماطل وسيقع أوباما في شر أعماله بالفترة القادمة.

فيصل القاسم: أمير الموسوي، المشروع الصهيوني أخطر من الصهيوني يريد أن يقول؟

أمير الموسوي: بسم الله الرحمن الرحيم، يعني ما يحصل الآن من طرح لمخاوف بعض الدول العربية لما حصل من تقارب جزئي أنا ما أعرف لو حصل اللقاء بين الرئيسين أوباما وروحاني ربما لأغمي على بعض الحكام العرب، الآن اتصال تلفوني هزهم بهذه الهزة الكبيرة، أعتقد الآية الكريمة أفضل مصداق لهؤلاء "يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ" [المنافقون: ٤] في الحقيقة يعني نموذج للنفاق السياسي والديني لهؤلاء الحكام ولبعض العرب الذين يهتزون بسبب ضعفهم بسبب عدم إيمانهم بسبب خيانتهم العظمى لشعوبهم وللأمة الإسلامية وللقضايا الأساسية، أنا أعجب لقاء بسيط بهاتف وبتوسل أميركي يعني الرئيس أوباما يتوسل إلى الرئيس روحاني بأن يلتقيه، يرفض الرئيس روحاني وفي اللحظات الأخيرة بعزة نفس يتلقى هذا الاتصال نرى هذا الاهتزاز بينما هؤلاء الإمبراطورين يستدعيهم وزير خارجية أو وزير دفاع أميركي إلى عمان في اجتماعات مغلقة ضد الفلسطينيين ضد إيران، ضد حزب الله، ضد سوريا، ضد العرب والمسلمين، اجتماعات متتالية في الرياض، في عمان، في الدوحة، في البحرين في المنامة، في أوروبا يستدعيهم وزير خارجية إلى السفارة الأميركية في فرنسا وليس حتى في أميركا، خمسة ستة سبعة وزراء عرب يذهبون وكأنهم موظفون لدى الإدارة الأميركية ولدى السفارة الأميركية، هؤلاء يريدون أن يتطالوا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي جلست بندية وبقوة كاجتماع دول كبرى وقوى عظمى في الحقيقة فإذن أعتقد أن..

فيصل القاسم: بس..

أمير الموسوي: هناك نقطة لا بد أن أشير إلى نقطة مهمة قبل أن أعبر إلى الكلام الآخر، ما تفضل به عما قاله سيدنا عمر رضي الله عنه هذا كلام أنا أعتقد تطاول على خليفة المسلمين هذا الكلام كذب لأنه ينافي كلام الرسول صلى الله عليه وسلم عن أهل فارس وعن سلمان الفارسي منا أهل البيت فلذا هذا كلام للتسويق الإعلامي ربما ونتمنى أن يستغفر ربه، النقطة الثانية في الحقيقة أن ما قال من اجتماعات ومؤامرات يعني أنا

أتعجب سكوت إيران خيانة كبرى ولكن الأساطيل تدخل من قطر والكويت والسعودية الجيوش المجيشة عشرات الآلاف الجنود يدخلون من الدول الخليجية ويسقطون صدام حسين ويساعدوه بالمال كل نفقات الحرب قدمت من هذه الدول الخليجية للأسف الشديد هذا لا شيء لكن سكوت إيران لأنها كانت لديها مشكلة مع العراق وإن نصحت أن لا يحصل هذا، هذه الأزمة لا تحصل تتهم إيران أنها هي التي اتفقت مع أميركا لكن يقول أن وتقريرك يقول أن العراق قدم على طبق من ذهب إذا كانوا هؤلاء الحكام العرب بعض الحكام أنا ما أعمم الأمر، بعضهم إذا ما استطاعوا أن يستفيدوا من مؤامراتهم ماذا تفعل إيران؟ هم حقيقة لم يستطيعوا خسروا المال، خسروا السمعة، خسروا السيادة لأنهم أجزوا كل بلدانهم بل باعوها إلى الولايات المتحدة الأميركية أصبحت معسكرات هنا وثكنات وليست دول في الحقيقة.

فيصل القاسم: جميل جداً طيب بس بدي أسألك سؤال بسيط أنت قلت إنه اهتز العالم العربي بسبب لقاء بسيط أو مش لقاء بسيط، بسبب اتصال بسيط بين أوباما وروحاني هم لم يهتزوا في واقع الأمر يعني لم يهتزوا بسبب هذا الاتصال البسيط هم قالوا إن هذا الاتصال البسيط هو عبارة عن رأس جبل الجليد عشره فوق الماء وتسعة أعشاره تحت الماء إذا صح التعبير، يعني كل الكذب القديم عن إنه إيران عدوة لأميركا وأميركا عدوة لإيران والغرب وكذا كل هذا الكلام انفضح الآن وهناك الكثير من المؤشرات التي تدحض كل كلامك عن إنه إيران ندية وما ندية إيران ليست ندية، إيران هي عبارة عن مخلب قط أيضاً في يد المشروع الصهيوني والمشروع الأميركي وإلى ما هنالك من هذا الكلام يعني زواج المتعة بتاعكم هذا أصبح زواجاً مدنياً، هذه النقطة مش إنه اتصال بسيط اتصال بسيط فضح كل شيء.

أمير الموسوي: اتصال بسيط فضح كل شيء ولكن الإنباطحية لمدة ٣٥ سنة..

إيران بين مزاعم المقاومة والتعاون مع أميركا

فيصل القاسم: إحنا عم نحكي عن إيران، بالمناسبة العرب لا يرفعون شعار المقاومة والممايعة العرب بس دقيقة إيران صدعت رؤوسنا بالمقاومة والممانعة والشيطان الأكبر والشيطان الأصغر والدنيا وبآخر نهار من تحت الطاولة سمن على عسل، العرب يا أخي بقلك نحنا حلفاء لأميركا مش عم نسب على أميركا ليل نهار والموت لأميركا والموت لأميركا ومن تحت الأرض نحنا وأميركا سمن على عسل، كيف ترد؟

أمير الموسوي: أولاً هذا لا زواج متعة ولا مسيار ولا جهاد النكاح في سوريا ولا شيء

آخر.

فيصل القاسم: بالمناسبة لقاء أوباما وروحاني سماه بعض العرب شو اسمه المناكحة السياسية بما إنك جبت جهاد النكاح، يعني أنتم عندكم مناكحة سياسية أيضا.

أمير الموسوي: على أي حال، هذه العبارات وهذه الإصطلاحات اصطلاحات للأسف الشديد يتناولها بعض وعاظ السلاطين في المنطقة العربية وطبعاً الإسلام بريء من هذه كلها، لكن أنا أعتقد أن إيران أثبتت قوتها وجدارتها وتعتبر أميركا الشيطان الأكبر ولا بد إذا ما حصل تفاهم على قوة وعلى منعة ولكن العقوبات والمشاكسات الحروب الفتاوى وهذه المشاكسات العربية والغربية والصهيونية، أنت لاحظ شيء واحد فقط أقل لك إن كان هذا العمل الذي قامت به إيران صحيح أم لا، غضب الكيان الصهيوني وبعض الأنظمة العربية شوف الغضب المتطاير للأسف الشديد الإنسان يتألم أنه رئيس الوزراء الصهيوني يثور غضباً ومعه وزير الخارجية البحريني مثلاً ووزير الخارجية السعودي يزعل ولم يلق كلمة في الأمم المتحدة بذريعة سورية لكن كذب هذا بسبب التقارب الأميركي المزمع لحد الآن لم يحصل.

فيصل القاسم: جميل جداً طب سيد خالد كيف ترد على هذا الكلام طيب يعني لماذا يعني هذا الغضب العربي والغضب الإسلامي من هذا التقارب البسيط كما سماه السيد الموسوي بين إيران وأميركا والعرب يعني إذا كانت إيران قد تعاملت مع أميركا في الآونة الأخيرة كند رأس برأس فالعرب يتعاملون مع أميركا كزوائد دودية كما يقول البعض، فلماذا هذا الغضب فلماذا؟ وليش حلال على العرب أن يفتحوا حدودهم ويفتحوا كل شيء للأميركان وعندما تريد إيران أن تبني علاقات على مستوى الند تصبح زواج متعة وزواج ما بعرف شو ومناكحة سياسية وإلى ما هنالك من هذا الكلام؟

خالد ظاهر: باختصار شديد ورد على الأستاذ أمير إنه عن عمر رضي الله عنه أنه لم يقل هذا الكلام أنا أذكر بأنه لو كانت إيران تعتمد هذا الكلام لما كانت مشكلة في العالم الإسلامي بالحق على العرب وتمجيد من قتل عمر وهو أبو لؤلؤة المجوسي قاتل عمر عندهم مزار ويسمونه بابا شجاع الدين ويقومون بزيارته لأنه قتل عمر وغيره من الصحابة.

فيصل القاسم: طيب خيلنا نرجع للموضوع السياسي.

خالد ظاهر: أما بموضوع إيران المشكلة أن إيران دولة منافقة تتدعي أشياء وتقوم

بعكسها.

فيصل القاسم: تقية.

خالد ظاهر: تقية يعني بشكل فاقع، الآن أصبح شكلاً فاقعاً يعني التفاهم الأميركي الإيراني ليس جديداً هذا كان زواج متعة كما ذكرت وكما ذكرنا أنه زواج سري يعني التعاون الإيراني مع أميركا لخدمتها وقدمت إيران خدماتها في أفغانستان وهذا تم بناء على إستراتيجية أميركية يعني درسوا الواقع عبر جورج بوش الأب اعتبر إنه.. جمع المستشارين قال كيف نضمن البترول لألف عام أشاروا عليه بالتعاون مع بلدان العالم الإسلامي التي هي أكثرية سنوية مليار ونص، وهذا حصل مع كلينتون بإكمال هذا التعاون والبناء والتنمية في هذه الدول ثم في عهد كلينتون جرى زيادة بقضية السلام في المنطقة فشل طبعاً بسبب إسرائيل جاء بعده جورج بوش الابن وأكمل في البداية ثم جاء أحداث ١١ أيلول فجمع المستشارين أشاروا عليه بأننا يجب أن نستفيد من الأقلية الشيعية في العالم العربي والإسلامي خصوصاً أن الشيعة لا يؤمنون بالجهاد ولا يؤمنون إلى بظهور المهدي حتى يقوم هذا الموضوع، الأمر الثاني لهم مرجعياتهم في إيران الممسوكة ألا وهم لا يتحركون إلا بهذه المرجعيات فاستفاد الأميركيان من هذا الموضوع في أفغانستان في العراق فإذ بهذه المرجعيات التي تتدعي الإسلام والمقاومة والممانعة تحرم قتال الشيطان الأكبر في العراق وأن من يموت، يموت ويدخل جهنم.

أمير الموسوي: شو الكلام هذا؟

خالد ظاهر: وحرام مقاومة الاحتلال الأميركي، في أفغانستان قدموا أيضاً كل الأمور ذكرنا ما قاله الرؤساء، إذن إيران.. الدول العربية تتعامل مع أميركا كدولة عظمى في إطار المصالح المشتركة وبشكل علني بدون لا نفاق ولا زنا سياسي.

فيصل القاسم: زنا سياسي.

خالد ظاهر: زنا سياسي ولا إدعاء مقاومة إيران.

فيصل القاسم: يعني إيران تمارس الزنا السياسي؟

خالد ظاهر: يا أخي هذا الموضوع ليس من الآن هذا الموضوع منذ أن كان الشاه في فرنسا.

فيصل القاسم: قصدك منذ الخميني.

خالد ظاهر: من أيام الخميني شو حصل؟ يقول لي اللواء أشرف ريفي كان يقيم دورة في الأركان في فرنسا مع ضابط فرنسي ويمر من قرب قرية اسمها ناف دي شاتو.

أمير الموسوي: "Nouvel An "Château".

خالد ظاهر: نوفل لو شاتو يقول له هل يعني لك هذا الاسم؟ يقول اللواء ريفي: لا والله، قال له: هنا كان يقيم الخميني وأنا كنت ضابط الأمن الذي أنقل الكاسيتات أشرطة الكاسيت إلى الإعلام لتوزيعها في إيران وغير ذلك من الأمور يعني هنالك مخطط استفادت منه إسرائيل وأميركا والغرب لزرع الشقاق في العالم العربي والإسلامي.

فيصل القاسم: عن طريق إيران.

خالد ظاهر: من خلال إيران وأنا بدي أقول لك شغلة؛ كم قتلت إسرائيل من العرب والثوار الفلسطينيين؟ لقد قتلت إيران من العراقيين ومن السوريين بالاغتيالات وبالتفجيرات وبتخريب العراق وبمنع قيام دولة العراق العربية لأنها إيران تريد فوضى في العالم العربي والفوضى تناسبها لتصدير ثورتها إلى هذه البلدان ووضع اليد عليها.

فيصل القاسم: يعني قتلت أكثر من الإسرائيليين؟

خالد ظاهر: وأنت تعرف يا أستاذ إسرائيل مكشوفة لا تستطيع أن تلعب على المكشوف أما هؤلاء يدعون الإسلام ويدعون الممانعة ومقاومة إسرائيل لماذا يعملون على مساعدة الانفصاليين في جنوب اليمن الحراك الجنوبي؟ ونحن نعرف في لبنان كيف يدرّبون تبعون الحراك الجنوبي، والحوثيون من يدعمهم بالأسلحة وبالمال لتخريب اليمن وإضعاف العالم العربي؟ من يدعم الأقليات الشيعية في دول الخليج وزرع الخلايا والمجموعات الإرهابية في لبنان؟ من المتهم باغتيال الشهيد الرئيس رفيق الحريري رئيس حكومة لبنان؟ أليسوا جماعة كوادر حزب الله التابعين لإيران! من التي حاولت التفجير في قبرص في نيجيريا في الأرجنتين في بلغاريا؟ إذن إيران دولة مارقة لأنها خارجة عن القانون الدولي، مجرمة لأنها تقوم بأعمال إجرامية في العالم العربي والعالم الخارجي.

فيصل القاسم: الإسلامي.

خالد ظاهر: الإسلامي والخارجي في الأرجنتين في بلغاريا وفي قبرص، دولة تمارس النفاق السياسي بحجة الإيمان والإسلام وهي من تشوه تاريخ المسلمين وتشتم الصحابة

في إطار المشروع العقائدي الفكري وتعمل على تمزيق العالم الإسلامي وتقدم الخدمات لأميركا وإسرائيل، وبدي أسألك سؤال أنا أستاذ فيصل المفاعل النووي العراقي كان مشروع تم ضربه فوراً لأنه في إطار سني، أما مشروع إيران الآن وأنا عم أقول لك كل هذا الأمر يتم تضييع الوقت وسيحصد أوباما الفشل والسقوط في هذا الموضوع.

سايكس بيكو بنكهة إيرانية

فيصل القاسم: جميل جداً سيد أنا أنقل إليك يعني سأخذ هذه النقطة أنت تعلم أن إسرائيل قصفت المفاعل النووي العراقي وهو على الهيكل يعني يبني لم يدخل له ذرة يورانيوم بعد آه قصفوه ونهوه طيب أميركا تتفاوض مع إيران على مشروعها النووي منذ أكثر من عشر سنوات بعد أن أصبح هذا المشروع قاب قوسين أو أدنى انتهى يعني خالص السؤال المطروح الآن، الآن التحالف الأميركي الإيراني يهدف أو يهدف إلى سايكس بيكو بنكهة إيرانية بس بدي أعيد عليك اللي قاله بسرعة: إيران تحاول تمزيق اليمن تقسيم اليمن إيران تحاول تمزيق البحرين إيران تحاول تمزيق لبنان دولة ضمن دولة إيران تحاول تمزيق أفغانستان إيران تحاول تمزيق سوريا، سايكس بيكو الجديدة في العالم العربي بنكهة إيرانية أنتم ورائها واضحة أصابعكم في كل مكان حتى وصلتكم إلى المغرب وطرده السفير الإيراني من المغرب بسبب نشر التشيع ووصلتم إلى مصر ماذا تقول له؟ وتقول لي ضد الأميركيين وضد كذا شو عاوزين أميركان أنتم ضرورة إستراتيجية للأميركان كما يقول البعض.

أمير الموسوي: يعني كل الكلام اللي أنت تقوله وضيفك.

فيصل القاسم: أنا عم أسأل كلام الشارع، تفضل.

أمير الموسوي: أنت ما تسأل ولا كلام الشارع، كلام الشارع يختلف كلياً كلامك الآن وكلام الضيف طائفي بامتياز مذهبي وفيه حقد مذهبي إلى أبعد الحدود، وطبعاً كل الذي تفضل به أنا أعتقد أنه كله كذب وتلفيق.

فيصل القاسم: كذب؟

أمير الموسوي: نعم.

فيصل القاسم: آه.

أمير الموسوي: لأنه ما في عندهم كلام حقيقة غير الكلام.

فيصل القاسم: يعني إيران ما عملت شيء بالعراق؟

أمير الموسوي: الآن أفلك.

فيصل القاسم: إيران ما عملت شيء بالبحرين.

أمير الموسوي: أنا ما قاطعت.

فيصل القاسم: ما شيعت نص الكويت.

أمير الموسوي: كلامه لأنه يتطابق مع سياستك في الجزيرة.

فيصل القاسم: يا أخي مش سياستي بالجزيرة عم أسألك أنا.

أمير الموسوي: هو بث الفتنة الطائفية لذا ما قاطعته الآن أنا.

فيصل القاسم: يا أخي بث الفتنة يا رجل مش عم بدي قاطعك يا رجل بالأمس أمبارح التهجير الطائفي من يقوم به.

أمير الموسوي: أنا الآن الكلام الطائفي ما تقاطعه لكن.

فيصل القاسم: لا لا مش عم أقاطعه بس أنا بدي رد كله كذب كله كذب.

أمير الموسوي: لأنه سياسة الجزيرة.

فيصل القاسم: كله كذب؟

أمير الموسوي: كله كذب.

فيصل القاسم: تفضل OK كله كذب وأنت الصح تفضل.

أمير الموسوي: السعودية هي التي مزقت البحرين بدخولها بقوات عسكرية، أدخلت قوات عسكرية إلى البحرين لتدمير الأكثرية ودعم عصابة حاكمة في البحرين التي أجمت إلى ما شاء الله، السعودية هي التي بعثت بقوات وبمرتزقة إلى اليمن لتمزيق اليمن إلى ثلاث أقسام من خلال دعم بعض المتطرفين والمرتزقة هناك وإيجاد حلول سياسية كاذبة لإخماد الثورة الشعبوية في اليمن، السعودية هي التي بعثت بالسلح والمال إلى سوريا لتمزيق سوريا وتدميرها عن بكرة أصلها بعنوان أنها تدعم ثورة شعبية وتريد الديمقراطية، السعودية تريد ديمقراطية في سوريا! السعودية وأقمارها في منطقة

الخليج الفارسي هي التي مزقت لبنان من خلال المال السياسي ومن خلال النفاق السياسي ودعم لحركة..

فيصل القاسم: فعلا السعودية عندها دولة ضمن دولة في لبنان آه.

أمير الموسوي: اسمعني.

فيصل القاسم: حزب الله من الذي يحكم لبنان مش جماعتكم يحكموا لبنان يا زلمة؟!

أمير الموسوي: حزب الله.

فيصل القاسم: شو هي قيمة شو هي قوة السنة في لبنان أصبحوا عبارة عن أقلية ضعيفة.

أمير الموسوي: لا بالعكس الأخوة السنة..

فيصل القاسم: وبين النفوذ السعودي في لبنان ليس هناك نفوذ، أنتم تحتلون لبنان.

أمير الموسوي: لا بالعكس هناك مقاومة شريفة أثبتت جدارتها غصباً على كل متطاول على المقاومة وعلى سيدها السيد حسن نصر الله.

فيصل القاسم: طيب جميل، جميل.

أمير الموسوي: السعودية هي التي مزقت العراق من خلال دعم الميليشيات.

فيصل القاسم: طب ليش ما تحكي ليش ما تجاوب على إيران.

أمير الموسوي: اسمعني ما تسمح لي أنا إيران ما عملت شيء..

فيصل القاسم: أنا بدي إياك تدافع عن إيران.

أمير الموسوي: إيران ما عملت شيء.

فيصل القاسم: دافع عن إيران.

أمير الموسوي: الشيء اللي قلته كله.

فيصل القاسم: أنا مش موضوعي، موضوعي إيران.

أمير الموسوي: ما أنت الاتهامات التي تتهم بها إيران كلها قامت بها الدول.

فيصل القاسم: العربية.

أمير الموسوي: الخليجية.

فيصل القاسم: الخليجية.

أمير الموسوي: السعودية وفترة كانت قطر منذ سنتين الحمد لله ابتعدت قطر عن هذا المحور المشؤوم ونحمد لقيادتها هذه الخطوة المباركة التي استدرجت واستدركت وخرجت من هذا المحور الخطير فلذا أنا أعتقد لما أقول السعودية يعني الكيان الصهيوني يعني شنو؟ يعني أميركا وطبعاً ليست كل السعودية حمائم السعودية محفوظين من ضمنهم الملك عبد الله وأبنائه لكن هناك صقور بندر بن سلطان سعود الفيصل وأطرافه وبعض علماء وعاظ السلاطين هؤلاء.

فيصل القاسم: طب يا أخي هلق أنت ليش عم تروح عن الموضوع.

أمير الموسوي: ما أنا بدي أقول لك.

فيصل القاسم: أنا بدي يا حبيبي أنا بدي أعمل موضوع عن الدور الخليجي.

أمير الموسوي: اسمعني لا أنت قلبت الدنيا كلها إنه إيران عملت.

فيصل القاسم: طيب أنت جاب.

أمير الموسوي: أنا أفلك إيران ما عملت.

فيصل القاسم: طيب جميل.

أمير الموسوي: هؤلاء عملوا، إيران ماذا فعلت في اليمن؟ هؤلاء أرسلوا المرتزقة هؤلاء حرقوا اليمنيين في الحدود ٨٠ يماني حرقوهم في الخندق من المساكين من الزراع والرعاة وما شابه، من أرسل قوات عسكرية إلى البحرين؟ من دمر البحرين؟ من يدمر الآن العراق؟ من يبعث بالفتاوى والمفخحات؟ من الذي يقتل الأبرياء يومياً يقتلوا في العراق، عشرات الأبرياء عشرات الأبرياء يقتلون.

فيصل القاسم: بس بدي أسألك من الذي يهجر بس بدي أسألك بس دقيقة يا سيدي التهجير بالأسبوع الماضي كان لدينا حلقة عن التهجير الطائفي في العراق كل المناطق..

أمير الموسوي: هذا كله كذب.

فيصل القاسم: كل المناطق التي تتعرض لتهجير طائفي وتطهير طائفي.

أمير الموسوي: كله كذب.

فيصل القاسم: كلهم سنة هل يعقل أن السنة يطهرون أنفسهم؟

أمير الموسوي: كله كذب كله كذب.

فيصل القاسم: كله كذب.

أمير الموسوي: نعم.

فيصل القاسم: يا سلام عليك.

أمير الموسوي: هذه تفتيق الجزيرة والعربية للأسف الشديد وبعض..

فيصل القاسم: أعترف فيها المالكي زلمتكم، المالكي اعترف فيها.

أمير الموسوي: المالكي اعترف بحالة واحدة وعالجها لكن أنت شوف العراق الآن عشر سنوات قتل.

فيصل القاسم: جميل جداً وقف شوي.

أمير الموسوي: أريد أن أقول كلمة يا أستاذ.

فيصل القاسم: إيه تفضل.

أمير الموسوي: هناك فتنة طائفية موجودة في المنطقة، هناك أجندة صهيونية تحرك بعض الأذئاب للأسف الشديد في الدول العربية وأقول لك شيء أختتم فيه هذا الفصل من الكلام هناك استخدام لبعض الأطراف لإضعاف المقاومة في كل المنطقة، استخدام ١٤ آذار في لبنان لإضعاف حزب الله، استخدام التكفيريين في سوريا لضرب سورية والعصابات المسلحة هناك استخدام بعض التكفيريين كذلك في العراق لتدمير العراق لأن العراق خارج..

فيصل القاسم: أما أنتم حمامة سلام في سوريا.

أمير الموسوي: نعم.

فيصل القاسم: قاسم سليمانى عم يشرب ماء زمزم بسورية.

أمير الموسوي: منذ البداية إيران منذ البداية تريد الحل السياسى.

فيصل القاسم: قاسم سليمانى يا زلثة حاجة يا زلثة.

أمير الموسوي: أنتم الجزيرة رفضتم وأتباعكم فى المنطقة أنتم رفضتم.

فيصل القاسم: طيب دقيقة سيدي أنا أسألك بالاتجاه الآخر إيران صاعدة كالصاروخ، إيران تتغلغل لديها حلف أنتم تقولون لديها هلال شيعى يمتد من عند الحوثيين فى اليمن مروراً بالعراق بإيران بسوريا بلبنان صح ولا لا؟

خالد ظاهر: نعم.

تشكيل تحالف سنى لمواجهة إيران

فيصل القاسم: إيران تحاول تقسيم المنطقة على طريقة سايكس بيكو الجديدة، إيران تتغلغل إيران تبني كذا طيب ماشى طيب أليس من حق إيران أن يكون لها مصالحها أو أن تكون لها مصالحها وأن تبني تحالفاً وأن تبني قوة فى المنطقة وأن تبني مشروعاً نووياً ماذا فعلتم أنتم السنة فى الوقت الذى نرى فيه الشيعة يبنون تحالفاً أو هلالاً قوياً نجد أنه أنتم السنة لا تنجرون لبعضكم إلى الخوازيق هذا طلع الرئيس المصرى فاز بالانتخابات مين اللى تأمر عليه مش الشيعة تأمر عليه السنة وأنزلوه بدلاً من أن يصنعوا تحالفاً سنياً لمواجهة إيران يخوزقوا ببعضهم البعض صح ولا لا؟ صح ولا لا؟ صدام حسين من الذى تأمر على صدام حسين الذى كان يحمى البوابة الشرقية؟ العرب والخليجيون تحديداً والآن يتباكون عليه صح ولا لا؟ طيب أنتم المشكلة، المشكلة ليست فى إيران التى تبني علاقات مع أميركا، طيب إيران تبني علاقات مع أميركا على أساس الند أنتم كيف تعملون مع أميركا ماذا فعلتم أنتم بالله غير عبيتوا الشوارع بسيارات اللكزس وسيارات الكاديلاك وسيارات ما بعرف شو؟

خالد ظاهر: يعنى أولاً بموضوع اللى تفضل فيه ضيفك حول الطائفية ومن يؤججه السعودية وغيرها السعودية، والدول العربية كلها لا تذهب إلى إيران لتلعب بالتوازنات الطائفية والمذهبية والإثنية فى إيران، إنها ليس لها هنالك فى هذا الموضوع مطلقاً، أما إيران تعتبر أن البحرين محافظة إيرانية وأن الساحل الغربى للخليج العربى وليس الفارسى الخليج العربى هو..

أمير الموسوي: الخليج الفارسي.

خالد ظاهر: هو تابع لإيران ومن حق إيران كما أعلن الرئيس روحاني عندما كان مسؤول اللجنة الخارجية سابقا للدكتور عبد الله النفيسي وهذا في أدبياتهم، كل الأعمال التحريضية وإنكاء الطائفية في اليمن ولدى الحوثيين وهذا التخريب عند الحراك الجنوبي وفي البحرين والكويت وكل الدول.

فيصل القاسم: وسوريا.

خالد ظاهر: وفي لبنان وسوريا.

فيصل القاسم: والعراق.

خالد ظاهر: وأنا بدي أقول أكثر، إسرائيل قتلت ٢٠٠ ألف يمكن من الفلسطينيين والعرب لكن الميليشيات الإيرانية قتلت في العراق وحده أكثر من مليون ونصف مليون عراقي، هجرت ملايين العراقيين السنة ضربت النسيج الوطني العراقي وهم يريدون تمزيق العراق وإضعافه إلى ثلاث كيانات سني وشيعي وكرد ليضعف جزء من البوابة الشرقية العربية وليسهل لإيران التغلغل والتمدد في العالم العربي والإسلامي، أما الموضوع اللي ذكرته الآن وهو موضوع حق إيران تقود بتقديم الخدمات للأميركان لتكون شرطي في منطقة الخليج وفي العالم العربي وهذا الأمر هو من ضمن الاتفاقات يعني الأميركان شو بدهم؟ بدهم حماية حلفاءهم المقصود فيها إسرائيل بدهم النفط وتأمين النفط لمدة ألف عام والإيراني جاهز، بدهم قضية كثير خطيرة في العالم العربي محاربة الإرهاب السني لأنه الاتفاق الأميركي الإيراني الروسي عندما ذهب الوفد الإيراني للتعزية في ١١ سبتمبر يا أستاذ أمير إنه نحن جاهزين حتى نحارب هذا الإرهاب السني ونحن ممسوكين مضبوطين بالمرجعيات التي تحرم قتالكم وتساعدكم عندما تحتاجون إلى المساعدة لمد اليد، أما موضوع الواقع العربي وأنا هنا بدي أتوجه للعالم العربي كله ولحكام العرب أولا وحدة الخليج العربي بسرعة وبطريقة صحيحة وفاعلة، ثانيا معالجة مشكلة مصر وأناشد خادم الحرمين الشريفين وأمير قطر وكل الرؤساء والأمراء بإيجاد حل سياسي يلغي العزل ويلغي القتل يلغي إضعاف مصر وتمزيق مصر لأن مصر هي قوة أساسية في العالم العربي لصد الهجمة الإيرانية على الأمة العربية، ولا بد من التعاون أيضا بين العرب والأتراك لصد هذه المؤامرة الإيرانية الأميركية الإسرائيلية.

فيصل القاسم: أميركية إسرائيلية إيرانية؟

خالد ظاهر: يا أخي فيك تقول لّي إيران شو أخذت من إسرائيل في حرب الخليج أيام صدام حسين؟ إيران شو كانت؟ الأسلحة من أين كانت تأتي؟ كانت تأتي من السعودية إلى إسرائيل ولا كانت تأتي من إسرائيل إلى النظام الإيراني لقتال العرب ولقتال النظام الإيراني الذي كان يدافع عن البوابة الشرقية وأمام مشروع تصدير الثورة الإيرانية وكلنا نعرف إنه التفجيرات بدأت في الجامعة المستنصرية وكل التفجيرات التي حصلت بعد ذلك في لبنان في مقر المارينز في مقر الجيش الفرنسي في السفارات في العالم ومساعدة كل المجموعات الإرهابية ومنظمات فلسطينية ولبنانية وبحرينية ويمنية كلها تدعمها إيران للتخريب في العالم العربي وخليّة مصر خير شاهد على ذلك.

فيصل القاسم: طيب باختصار، جملة واحدة.

خالد ظاهر: بصراحة، إيران تعمل على زعزعة استقرار العالم العربي والإسلامي.

فيصل القاسم: بمباركة أميركية.

خالد ظاهر: وتقديمه هدية لأميركا مقابل سأعطيك مثال واحد بسيط وبس، الأميركيان والأوروبيين حطوا منظمات إسلامية سنوية إرهابية وحساباتها شطبت وألغيت، فيك تقول لي حتى الآن المنظمات التابعة لإيران الإرهابية ومنها حزب الله الذي متهم بضرب الأميركيان في لبنان لتحقيق مصالح معينة متهم في بلغاريا في الأرجنتين في نيجيريا في قبرص ولماذا حتى الآن لم تقم هذه الدول بشطب حساباته؟

فيصل القاسم: جميل جدا، هنا أسألك بضعة أسئلة.

خالد ظاهر: لأنه اتفاق.

أميركا ومباركة التغلغل الإيراني في المنطقة

فيصل القاسم: دقيقة، هناك مجموعة من الأسئلة تتكرر في الإنترنت أو تنتشر في الإنترنت كانتشار النار في الهشيم تقول: لماذا لا يوجد شيعي إيراني واحد في غوانتانامو رغم أنهم يصرخون منذ ٣٠ سنة الموت لأميركا؟ لماذا لا يضيف الغرب الجماعات المرتبطة بإيران إلى لائحة الإرهاب رغم كل ما ارتكبته الميليشيات المدعومة إيرانيا في العراق وسوريا من قتل وذبح؟ لماذا تقصف الطائرات بدون طيار الأميركية أنصار الشريعة في اليمن ولكنها لا تقصف الحوثيين؟ لماذا تصر فرنسا على منع إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب؟ لماذا لا يسمح الغرب بأي نموذج للحكم الإسلامي السني

بتكوين دولة من أفغانستان إلى الصومال إلى كذا في المقابل سمح لإيران الشيعية بأن تصبح قوة عظمى في الخليج؟ لماذا يسمح لشيعية إيران الامتداد في إفريقيا تحت غطاء العمل الخيري بينما تمنع الجمعيات الخيرية السنية؟ السؤال بجملة واحدة، هناك ضوء أخضر أميركي مباركة أميركية لتغلغل إيراني في المنطقة، كل الكلام بس دقيقة يعني إيران سمح لها أن تأخذ العراق سمح لها أن تتغلغل في سوريا الآن هي تقود الحرب على السوريين سمح لها أن تأخذ لبنان تأخذ البحرين تأخذ الكويت تأخذ كل هذه المناطق بمباركة أميركية، كيف ترد؟

أمير الموسوي: وتأخذ أميركا.

فيصل القاسم: وتركيا، على حساب تركيا.

أمير الموسوي: وتركيا والعالم كله والكرة الأرضية كلها، شوف الآن المشكلة تكمن فيكم أنتم شو نسميكم نخب عربية، حقيقة والله يؤسف عليكم هذه السذاجة في الفكر.

فيصل القاسم: ما شاء الله على عمقك أنت.

أمير الموسوي: لا أنا لست عميق لكن هذا الفكر الساذج.

فيصل القاسم: يعني اللي يحكي الحقيقة هذه حقائق على الأرض.

أمير الموسوي: كلها كذب وتلفيقات كاذبة بامتياز، يقول حزب الله لماذا لا تجمد أمواله في أميركا بينما الأحزاب السنية، للأسف هذا الكلام الطائفي أنا أشمئز منه.

خالد ظاهر: يا سيد أمير أريد أن أعيدها أكثر من مرة: أنتم تقتلون السنة أنا أتحدث عن فريق يمارس شيء معين، من يمارس الطائفية؟ تلعبون في توازنات الدول العربية كلها.

أمير الموسوي: على أي حال أنا ما قاطعتك لكن هذا كلام طائفي بامتياز.

فيصل القاسم: بس جاوبني على نقطة، مش موضوعي حزب الله بس جاوبني على التغلغل الإيراني.

أمير الموسوي: فيصل أنت الكلام الطائفي ما تقاطعه.

فيصل القاسم: بس جاوبني بس نقطة واحدة بدي إياك تروح عليها.

أمير الموسوي: أنت ما تحدد، أنت الكلام الطائفي ما تحده، لكن كلامي..

فيصل القاسم: لا بدّيش طائفي، أنا ضد الطائفي.

أمير الموسوي: لا الكلام الطائفي لا تحدده.

فيصل القاسم: بس خليني أقول لك شغلة، هناك يعني البعض يقول أن إيران أصبحت ضرورة إستراتيجية لأميركا الآن الحلف الشيعي لضرب المنطقة، التغلغل في المنطقة، قل له لا.

أمير الموسوي: ما في هذا الكلام.

فيصل القاسم: فنده ما تقولّيش مش هذا الكلام.

أمير الموسوي: حزب الله ما عنده حسابات بينما هذه الجماعات التكفيرية المدعومة من بعض الأطراف الإقليمية هذه كلها صناعة أميركية حساباتها في أميركا احترقت أوراقها وانتهت.

فيصل القاسم: جميل.

أمير الموسوي: لذا أموالها في أميركا وتجمّد في فرنسا لكن حزب الله ليس لديه مال في أميركا ولا في أوروبا لكن بالمقابل قامت الدول المطلة على الخليج الفارسي بالانتقام.

خالد ظاهر: العربي.

أمير الموسوي: نيابة عن إسرائيل وعن أميركا قاموا بمصادرة أموال حزب الله وأصدقاء حزب الله لأنه حزب الله ما عنده أموال هناك في الدول الخليجية.

فيصل القاسم: ماشي بس مش هذا الموضوع روح على الموضوع الثاني اللي هو أهم مش موضوعي حزب الله وأمواله.

أمير الموسوي: فيصل على أي حال هذا الكلام الحاقذ ضد المقاومة وضد الممانعة في المنطقة لا ينفع شيء، إيران إذا ما حضرت في موقع ولا نستطيع أن نقول أميركا سمحت، إيران أخذت حقها بقوة بسبب تماسكها الداخلي بسبب ديمقراطية نظامها بسبب ولاية الفقيه بسبب مواقفها المنطقية والتاريخية الإسلامية المبنية على القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فيصل القاسم: جميل.

أمير الموسوي: أنا أعتقد قوة إيران استطاعت أن تأخذ حقها من حلقوم أميركا وإسرائيل.

فيصل القاسم: بقوتها.

أمير الموسوي: بقوتها لا بتخاذل العرب، العرب ليست.

فيصل القاسم: ولا بالانبطاح.

أمير الموسوي: ولا الانبطاح هؤلاء ليسوا معادلة في المعادلات الأميركية اليوم أميركا تقرر إنه تقيم قاعدة في اكس من هذه المناطق المطلة على الخليج الفارسي أو في الخليج الفارسي نفسه كليا فلذا أنا أعتقد هذه الدول لا يحسب لها أي حساب في الدوائر الرسمية الأميركية ولا الغربية بسبب هشاشة هذه الأنظمة بسبب أنها دكتاتورية بسبب أنها لا تستمد قوتها من الشعوب.

فيصل القاسم: خليني بس نقطة واحدة..

أمير الموسوي: لا أنت لا تسمح لي أن أتكلم معلش أنت خذ البرنامج كليا.

فيصل القاسم: أنا بدي أقول لك إياها بس نقطة واحدة لإلك لصالحك وبدي ارجع لك دغري، هذه النقطة سيد خالد ظاهر، مش ضدك يا الموسوي طيب هل تستطيع أن تنكر أن إيران الآن قوة صاعدة رغما عن أنف الجميع، قوة موحدة داخليا قوة اقتصادية رهيبية قوة نووية وقوة كذا ومن حقها أن تتحالف مع أميركا وأن تتقاسم النفوذ مع أميركا لأنها لديها ما تستطيع أن تفرضه على الأرض، ماذا لديكم أن تفرضوا على الأرض انتم هذا هو السؤال بجملة واحدة بدي أرجع له.

خالد ظاهر: من حق إيران أن تبني قوتها وأن تقوم بكل ما يؤدي إلى دورها ولكن ليس على حساب الكذب على الأمة العربية وإيران بادعاء المقاومة وهم يهادنون إسرائيل بل يتعاونون مع إسرائيل وهم يقدمون أنفسهم كعملاء لأميركا وتقديم الخدمات لها في العالم العربي ثم يدعون أنهم أشرف، فليعلنوا بالتعامل مع الأميركيين معهم يحققون هذه الأشياء أما أن يشيطنوا الآخرين ويدعوا العفة وهم يمارسون العهر السياسي والزنا السياسي والخدمات لأميركا ثم يدعون بعد ذلك أنهم أشرف؟!!

فيصل القاسم: جميل جدا، كيف ترد على هذه النقطة؟ يا أخي من حقكم أن تعملوا علاقات مع أميركا وتعملوا زواج متعة واللي عاوزينه بس والله حاجتكم تكذبوا علينا

الشیطان الأكبر والممایعة والمقایمة، مقایمة یعنی مقاومة فی فلسطین وتحتلوا العراق تعطوهم كم قرش لحماس وحزب الله وتحتلوا العراق؟ هذا هو قصده الزلمة.

أمیر الموسوي: نعم، الاحتلال العراقي هو أمیركي صهيوني خليجي، هذه لا يمكن أنت، اليوم يمكن بالجزيرة والعربية تقولوا هذا الكلام لكن التاريخ سيسجل من الذي احتل العراق من الذي شجع من الذي دفع المال من الذي دمر الأمة العربية والإسلامية بهذا النفاق والمال السياسي الخليجي لكن أنا أعتقد أنه..

فيصل القاسم: جاوبه على هذا السؤال، جاوبه والنقطة هذه بدى تجاوبه عليها.

أمیر الموسوي: إيران..

خالد ظاهر: تعاطوا مع أميركا بشكل واضح.

فيصل القاسم: تعاطوا مع أميركا بشكل واضح.

خالد ظاهر: لا تكذبوا علينا يا أستاذ أمير.

أمیر الموسوي: إيران تتعامل مع أميركا مع أي دولة في العالم.

خالد ظاهر: متى؟ متى تتعامل مع أميركا؟

أمیر الموسوي: اسمعني أقول لك، أميركا هي الآن تنازلت أمام القوة الإيرانية الإسلامية، أميركا أتت متواضعة إلى إيران بعد ٣٥ سنة من العقاب.

خالد ظاهر: بعدما قدمته إيران لأميركا في كل العالم العربي والإسلامي كإسفين لقلب العالم العربي والإسلامي.

فيصل القاسم: يعني لو لم تكن إيران موجودة لأوجدتها أميركا.

أمیر الموسوي: الثورة الإسلامية كسرت ودمرت أقوى وأكبر قلعة أميركية في المنطقة الصهيونية في المنطقة وهي إيران الشاه كانت وأزالت السفارة الصهيونية وأنزلت العلم الصهيوني وحرقتة ورفعت العلم الفلسطيني هذه من مفاخر الثورة الإسلامية.

خالد ظاهر: هذه مفاخر، ولكنها تعبت في الأمن العربي في كل مكان في العالم العربي.

أمیر الموسوي: أنت اقرأ مذكرات المرحوم ياسر عرفات شوف ماذا يكتب، كيف إيران نجته في لحظات حساسة من دون أن يعلم أحد لأنه كان يخاف من السعودية والمملكة

الأردنية، فلذا هذه المذكرات موجودة وإن شاء الله تقرأها، أنا أقول لك شيء إيران بقوة قارعت الاستكبار العالمي وإلى حد الآن وستستمر إذا حصل اتصال بين أميركا وإيران، أميركا محتاجة الآن لإيران لحلحلة الملفات الداخلية الإقليمية لأن أميركا فهمت بعد ٣٥ سنة من العقوبات والمشاكسات والحروب والاعتقالات والاتهامات والدمار الأمني والاقتصادي يعني أنت شوف الإعلام العربي كيف يرقص عندما يسقط التومان الإيراني بسبب العقوبات الأميركية، كيف يرقصوا عندما يتضرر الاقتصاد الإيراني، كيف يرقصوا عندما مثلا إيران تعاني من شيء محدد، الآن بمجرد اتصال وبإذعان أميركي بسبب قوة إيران بسبب صمود إيران ومقاومة إيران وحلفائها في المنطقة والشعوب العربية والإسلامية عشرات الملايين مع الجمهورية الإسلامية، مئات الملايين هذا الإعلام الكاذب الآن الذي يقول أنه هكذا وهكذا أن القضايا طائفية أصبحت هذه تلة صغيرة وكاذبة.

فيصل القاسم: جميل الوقت يداهمنا بدي أعطيك نقطة.

أمير الموسوي: إيران معها القاعدة الشعبية الإسلامية وداخليا وخارجيا متحدة ومقاومة، لكن الآن أميركا وإسرائيل، الآن إسرائيل متخوفة جدا طبعاً من هذا الخضوع والتواضع الأميركي وكذلك بعض حكام العرب بسبب قوة إيران، أنا أعتقد أن أميركا ستأتي في النهاية متواضعة متنازلة أمام القوة الإسلامية الإيرانية.

فيصل القاسم: جميل جداً، كيف ترد عندما يقولون أنت تقول أن الجميع يأتي إلى إيران يتنازل إلى إيران، كيف ترد على من يقولون أن هناك اتفاقاً بين إيران من جهة وإسرائيل وأميركا من جهة أخرى بأن تقوى إيران وتتوسع في المنطقة بحيث ينظر إليها العرب على أنها عدوة وبذلك تخفف العبء عن إسرائيل، بعبارة أخرى بدل أن تكون إسرائيل العدو الأولى والوحيدة للعرب في المنطقة تقاسمها إيران الدور بحيث يصبح هناك عدوان للعرب بشرط أن يترك الحبل لإيران على الغارب لأن تستشرس وتتغول في المنطقة، يعني باختصار الآن الكثير من العرب ينظرون إلى إيران كعدو بالاتفاق مع إسرائيل أنت تفوتين على العراق تفوتين على البحرين تفوتين على سوريا، بالله الآن أنتم تقولون إنه إسرائيل وما إسرائيل طيب حزب الله يقاتل مع إسرائيل والحرس الثوري على حدود إسرائيل في سوريا وحزب الله موجود في سوريا، طيب إذا كانت إسرائيل خائفة منكم بتخلي صواريخهم تنتصب غرب دمشق يا زلمة؟

أمير الموسوي: نعم بسبب قوة إيران، نعم، لنتجرأ إسرائيل تعمل شيء بسيط ضد إيران

وسترى الأمور كيف تنقلب.

فيصل القاسم: باختصار بنصف دقيقة.

أمير الموسوي: أنا أقول لك شيء أنا أعتقد هذا الكلام الذي تتفضل فيه لا يحتاج إلى مؤامرة، شوف العرب دائما لما يصير الكلام عن إسرائيل يقول لك لا نحن ضد فكرة المؤامرة لكن عن إيران يطور المؤامرة.

فيصل القاسم: جميل جدا، كيف ترد بجملة واحدة ما عاد عندي وقت، مؤامرة انتم ليس بذهنكم إلا المؤامرة كله إيران مؤامرة متآمرة، باختصار بنصف دقيقة.

خالد ظاهر: أي مؤامرة هذه إذا كانت إيران تقدم الخدمات لأميركا لماذا أميركا لا تتعاون مع إيران ضد العالم العربي والإسلامي؟ ما قدمته إيران لإسرائيل وأميركا لم تقدمه أي دولة لا أوروبية ولا عربية.

أمير الموسوي: أميركا ما عندها مشكلة مع العالم.

خالد ظاهر: وضع الإسفين في قلب العالم الإسلامي

أمير الموسوي: أميركا ما عندها مشكلة مع العرب والمسلمين

خالد ظاهر: لأن تبتز الدول العربية أمام أميركا وأمام إسرائيل.

فيصل القاسم: يعني إيران ضرورة إستراتيجية ولو لم تكن إيران موجودة كبيع وليس من مصلحة أميركا أن تضعف إيران..

خالد ظاهر: إذن هي من تعمل على ضرب العرب وضرب القضية الفلسطينية والمتاجرة بها لتحقيق إمبراطورية فارسية.

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر، مشاهدينا الكرام لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا السيد أمير الموسوي والسيد خالد ظاهر نلتقي مساء الثلاثاء المقبل وحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة، إلى اللقاء، يعطيكم العافية.